اما بعد فقد ملك عليكم من لم يورث فيه والله داعي التقريب
وباعث التجريب وعاجل التخصيص من اجل التمحيص ولا
ملازمة الهوى والايثار على مداومة البلوى والاختبار
وسبيلنا الخطير وشهابنا المنير وذخرنا الاعلى الذي وقف
على المراد ونصيرنا الذي نرجوا به صلاح البلاد والعباد
ونؤمل فيه من الله الفوز والنجاة في المعاد وقد وثبنا له من
وجوه الذب والحمايه ومعالم الرفق والرعايه ما قد التزم
بوفاء عهده ومضى عزمه بجده وجهده والسوال فيما عاناه
من لا عون الامر اعنته ولن نعرفكم من حميد خصاله وشديد
فعاله الا ما قد بدا للعيان وزكى مع الامتحان وفشا من قبلكم
على كل لسان **شعر** وشهدتم به وشاهدتموه ووجدتم عقباه في كل امر
من جنا ولبس ظلمة شملتكم ه كان في كل كشفها لكم ضوء فجر
سيفه مغمد عليكم وسلول ه على كل من رماكم بنكر
لم يزل منذ حل في جيدها الطوق ه علينا بكل حمد وشكر
همة ما يرونه شيد ملك ه عز من يبتنيه او شد نقص

وقد

وقد جددنا له ان يكون بكم رؤوفا رحيما جوا ذكرنا ما اطعتموه على
المراد ومطاوعة الانقياد فاما من شق العصا وبان عن الطاعة
وعصا فهو بعض منه ولومت اليد بالوحم الدنيا وكونوا له خير من
رعية بالسمع والطاعة يكون لكم بالبر والاحسان خير ملك ووال
وكان الاستخلاف في المذكور في جمادى الاولى سنة اربع وتسعين
وتوفي الملك المظفر يوم الثلثا الثالث عشر من رمضانها
فلما علم الملك المؤيد بوفاة والده اقام على عدن وابين
واخذهما فلزم في سنة خمس وتسعين واودع في دار الادب
بحصن تعز وفي السنة المذكورة اعني سنة خمس وتسعين وقع
في اليمن مطر عظيم عام وكان فيه برد عظيم قتل عدة من الانعام
ونزلت بردة عظيمة كالجبل الصغير لها شرفات تزيد كل واحدة
منها على ذراع وقعت في مغارة بين بلد سنحان والوحز
فغاب في الارض اكثرها وبقي بعضها ظاهرا في الارض فكان
يدور حوله عشرون رجلا لا يرى بعضهم بعضا ووقعت اخرى
مما يلي بلد خولان حاول قلبها من موضعها اربعون رجلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)